البيئة والمياه

مخزون التونة في البحر الأبيض يوشك على الانهيار

مراكش - العرب أونلاين - وكالات :

حذرت منظمات بيئية الاثنين من أن كميات المخزون من أسماك التونة ذات الزعنفة الزرقاء على وشك الانهيار في البحر الاحمر بسبب استنزاف عملية الصيد العشوائي من قبل العديد من الصيادين والمواطنين المستمرة دون توقف واحتياجات السوق عليه في العالم الثالث بالذات الى جانب عدد من الدول الاوربية ولذا دعت عدد من المنظمات البيئية إلى ضرورة وقف الصيد لفترة معينة للسماح لهذا النوع من الأسماك باستعادة مكانته والثكاثر والحفاظ عليها من الانهيار. فقد حذر الصندوق العالمي للطبيعة من أن الطلب على التونة قد أدى إلى اللجوء إلى عمليات صيد غير مشروعة وتجاوز الحصص المسموح بها بعد أن عقدت 36 دولة وغيرها من الاطراف الاعضاء باللجنة الدولية للحفاظ على أسماك التونة فى الاطلسى اجتماعا فى مدينة مراكش المغربية.

يذكر أن الدول التى تعد هى الاكثر من حيث عمل أساطيل صيدها لاسماك التونة من نوع الزعنفة الزرقاء بطاقتها القصوى فى البحر الابيض هى تركيا وإيطاليا وكرواتيا وليبيا وفرنسا وأسبانيا بحسب الصندوق العالمى للطبيعة.

وحث الصندوق العالمى للطبيعة اللجنة الدولية للحفاظ على أسماك التونة في الاطلسى على تطبيق خطة إدارة تكفل إستدامة سمك التونة من نوع الزعنفة الزرقاء وذلك في الاجتماع الذي سيستمر حتى الرابع والعشرين فى الشهر الحالي.

نائب مدير إدارة الزراعة والري:

أحور من المراكز الإستراتيجية للزراعة بالجمهورية

مديرية أحور الواقعة في محافظة أبين والتي تمتاز بالأ راضي الخصبة الزراعية ووجود وادي أحور الشهير،تشهد اليوم توسعاً في إنتاج العديد من الخضروات والفواكه والذرة والدخن والقطن في ظل الاهتمام الجاد الذي توليه الحكومة للزراعة في هذه المحافظة ومديرياتها ومنها مديرية أحور والمتمثل في تحسين الحياة المعيشية للمزارعين ومنهم القروض في بنك التسليف الزراعي لاستصلاح أراضيهم.

الأخ/جابر صالح الوحيشي نائب مدير إدارة الزراعة والري بالمديرية كان ضيفاً على هذه السطور لتسليط المزيد من الضوء للمجال الزراعي والري والخدمات التي تقدمه إدارة الزراعة والري بمديرية أحور وماهي المشاريع المستقبلية للزراعة حيث قال:

50ألف فدان أصبح جاهزاً للاستصلاح الزراعي

منير مصطفى مهدي

أولاً أشكر فخامة رئيس الجمهورية والحكومة على اهتمامهم الجاد للمجال الزراعي والري في كل محافظات الجمهورية والتي تمتلك أراضي زراعية خصبة ومحافظة أبين ومديرياتها من هذه المحافظات،والكل يعرف بأن مديرية أحور لما تمتلكه من وادي أحور الشهير تعتبر من المراكز الإستراتيجية للزراعة في الجمهورية.

فاليوم لدى الجمهورية خمسون ألف فدان جاهزا للاستصلاح الزراعي،بمعنى أن الأراضي المستصلحة للزراعة وصلت بنسبة ٥٠٪وقد اشتهرت المديرية بزراعة الذرة والقطن وأنواعاً متعددة من الخضار والفواكه مثل الحبحب والموز والشمام والدخن والذي يدخل موسمه والذي ينبغي من الجهات الأخرى دعم المزارعين بالقروض والبذور والاستشارات وثقتنا كبيرة بأن الردود ستكون إيجابية جداً تغطي محتاجات الوطن.

فخلال العام قدمنا على زراعة الدخن ومشروع الري السيلي من أفضل المشاريع لإعادة استصلاح الأراضي الزراعية والذي قدر بتكلفة عشرين مليون دولار وهو من المشاريع الزراعية الناجمة بتمويل من البنك الدولي وبأشراف وزارة الزراعة وهو يشتغل بوتيرة عالية وتعاون الجميع.

مديرية أحور تنتظرها مشاريع كثيرة في المجال الزراعي والري والسدود والقنوات فهناك أيضا دراسات قدمت من شركة كندية في استصلاح مزيد من الأراضي الصالحة للزراعة والري ونتمنى الإسراع في الانتهاء من هذه الدراسة التي قدمت لوزارة الزراعة والبدء بالتنفيذ.

بأمانة أقول الكل معنا في المحافظة والمتمثلة بالأخ/الميسري محافظ المحافظة وكذا الأخ مأمور المديرية ونحن كإدارة الزراعة والري بالمديرية شكلنا فريق واحداً متجانساً ومتعاون بالهدف في المجال الزراعي بالمديرية فالأخ المحافظ يتابع باهتمام شخصي بمجالنا الزراعي والري،إضافة إلى التعاون الكبير للمزارعين،الكل يعمل بالمصلحة العامة.

أما عن الصعوبات توجد لدينا بعض الصعوبات ونأمل العمل على تفاديها..ومنها:

١-عدم الإيفاء في منح القروض لبعض المزارعين مآ أصابهم اليأس والتذمر،رغم التوجيهات الصريحة للحكومة بإزالة أي قيود والعمل على تقديم تسهيلات للمزارعين بما فيهم منحهم القروض لاستصلاح أراضيهم ورفع المنتوج الزراعي لما يلبي حاجات المواطنين.

فنحن كإدارة أخذنا تعهدات لزراعة الدخن والذرة ولكن لم تفي الجهات المسؤولة الأخرى في التزاماتها بمنح المزارعين القروض..تصوروا أن استمارة واحدة لأي مزارع يريد قرضاً فيها تمتلئ بست توقيعات وخواتمهم وفي الأخير يطلب من الشخص المتقدم للطلب بضرورة وجود ضمان تجاري أو بنكي،أليس هذه مصاعب لدى المزارع البسيط

٢-الإسراف في المياه من بعض المزارعين يؤثر على مستوى مخزون المياه.

٣-الحفر العشوائي للآبار يضر بالمزارع فهناك أكثر من ٥٠٠بئر عشوائياً دون الرجوع للاستشارات الفنية في إدارة الزراعة والري هذه بعض الصعوبات إلا أننا نأمل في التغلب عليها بتعاون جميع الجهات المعنية.

نافذة

الأراضي الزراعية.. ومشكلة القروض

أمل حزام

الأراضي الزراعية في اليمن تشكل أزمة رئيسية يعاني منها المجتمع اليمني وبالذات المزارع الذي يعتمد كلياً مصدر رزقه المعيشي على الأرض وما تعطي له من خيرات فحين تصبح الأرض غير قادرة أن تعطي شيئاً تتأثر حياة المزارعين والبيئة المحيطة به فالاكتفاء الذاتي لأي محافظة من ناحية التغذية يعود إلى عدد المساحات الأرضية القابلة للزراعة من حيث الاكتفاء الذاتي المحلي لتغطية السوق المحلية ومتطلباتها اليومية. وحسب تقرير زراعي ذكر أن اليمن تعتبر من ضمن (37) دولة على مستوى العالم صنفتها منظمة الزراعة والأغذية العالمية من اشد بلدان العالم تأثرا بأزمة الغذاء، ومن المعوقات التي تحول دون تحقيق اكتفاء ذاتي من الحبوب في اليمن عدم وجود الاهتمام الكافي بقطاع الزراعة حيث لا تزيد الاستثمارات في قطاع الزراعة على 1,9 ٪ من حجم الاستثمارات العامة بالبلاد.

إلى جانب ذلك أكد التقرير ارتفاع المساحات الزراعية التي تعتمد على الأمطار وتمثل 85 ٪ من الأراضي الزراعية وارتفاع أسعار الأسمدة والطاقة والعمالة الزراعية خاصة في المناطق الساحلية ووجود عدد لاباس به من المزارعين لايزال يعتمد على رسائل الإنتاج البدائية مما قلل من متوسط إنتاجية المزارع اليمنية.

إلى جانب ذلك زراعة القات والتي تتزاحم مع زراعة الحبوب والسلع الغذائية.

وكما نعرف أن اليمن اتخذت مجموعة من الإجراءات لمواجهة الأزمة في تبني برنامج لدعم مزارعي الحبوب من خلال تسهيلات بنك التسليف الزراعي .

فالأزمة ازدادت مع كارثة السيول والأمطار الغزيرة التي جرفت العديد من الأراضي الزراعية إلى جانب مشكلة التصحر إذ أكدت جهات رسمية أن اليمن تستورد 75 ٪ من احتياجاتها الغذائية وفقاً للإحصاءات الحكومية ونسبة الهجرة التي تلعب دور كبير وأزمة سكانية وبيئية بترك الأراضي الزراعية من غير ايداي عاملة قادرة على العطاء فيها واستخراج وتوفير العديد من الحبوب والمنتوجات الزراعية التي يعتمد عليها المواطنون في كل محافظة.

فلماذا يعاني العديد من المزارعين من روتين المعاملات ودهاليز البنوك في إعطاء القرض ولم يستطع العديد استلام القروض بسبب من أين سيأتي المزارع البسيط بضمين تجاري وهو يسكن في القرية؟

أين هي التسهيلات؟ التي يقال عنها إلا توجد آلية عمل أخرى تنظم وتمهد بيئة القروض الزراعية للمزارعين البسطاء ليستطيع المزارع أن يعمل في مجال عمله الذي يعرفه بدل من أن يدخل العديد منهم في مرحلة الإحباط.

الإعلام والتوعية بالقضايا البيئية

لاشك في أن وسائل الإعلام إذاعة وتلفزيون وصحافة،لها دور فعال ومهم في تنمية وعي المواطنين بالمحافظة على البيئة،وهذا الدور ليس جديداً بل كان موجوداً من قبل،إلا أن التطور الذي طرأ على المجتمع الدولي في العصر الحديث تقريباً منذ بداية القرن الحالي عظم دور الإعلام في معالجة قضايا البيئة،لأن مشكلة الثلوث أصبحت في وقتنا الحاضر مشكلة العصر،وبالتالي أصبحنا في حاجة إلى وسائل الإعلام الآن لتعميق الوعي البيئي أكثر من أي وقت مضى.

فالإعلام في الدول العربية أصبح لا يختلف عن الإعلام الغربي في عرضه لقضايا البيئة فهو يعتمد أساساً على الحدث والخبر المثير،وبجانب عدم الدقة في عرض الموضوعات.

فمثل معظم الصحف العربية تعرض أخبار البيئة على أنها أخبار ليست موضوعات تحليلية تناقش فيها أسباب المشاكل وطرق علاجها.

وفي الحقيقة يتضح أن معالجة وسائل الإعلام لقضايا البيئة في الدول العربية في حاجة ماسة إلى تطوير شامل حتى يلعب الإعلام دوراً رئيسياً في تنمية وعي الجماهير بهذه القضايا.

ولا شك في أن الوعي الشعبي بقضايا البيئة له أهمية عظمى في وتحقيق استراتيجية التنمية المستديمة.

بسام محفوظ أحمد المقبلي

أوباما يتعهد بالاهتمام بقضية تغير المناخ رغم الأزمة المالية

شيكاجو/١٤أكتوبر/ رويترز:

قال باراك أوباما إن الولايات المتحدة سوف «تشارك بقوة» في محادثات التغيرات المناخية عندما يتولى الرئاسة وتعهد بالالتزام بالخطط الرامية لخفض حاد في الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري بحلول عام ٢٠٢٠ رغم الأزمة المالية الحالية.

وكرر الرئيس الديمقراطي المنتخب الذي انتقد بانتظام نهج إدارة الرئيس جورج بوش تجاه ارتفاع درجة حرارة الارض خططه لبدء نظام يحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون من الدول الصناعية الكبرى.

وقال أوباما في خطاب عبر دائرة تلفزيونية مغلقة وهو يتحدث عن اجتماع لمسؤولين أمريكيين ومندوبين من دول أخرى «سوف نحدد أهدافا سنوية قوية تضعنا على الطريق لخفض الانبعاثات إلى معدلات عام ١٩٩٠ بحلول ٢٠٢٠ وتخفضها بنسبة ٨٠ في المائة اضافية بحلول ٢٠٥٠.»

وتابع أوباما «سوف تكون فترة رئاستي فصلا جديدا في قيادة الولايات المتحدة لقضية تغير المناخ الامر الذي سيعزز أمننا ويخلق ملايين الوظائف الجديدة في هذه العملية.»

وقال أوباما انه لن يشارك في محادثات المناخ التي تعقد في بولندا تحت رعاية الأمم المتحدة في ديسمبر القادم لان الرئيس بوش سيكون وقتها مازال في منصبه.

ولكنه وجه رسالة للوفود الأجنبية التي أمضت سنوات تصارع ممثلي بوش بشأن الاهداف المحددة لخفض الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري ووقف ارتفاع درجة حرارة الارض.

وقال أوباما «فور أن أتولى منصبي بوسعكم أن تثقوا بان الولايات المتحدة سوف تشارك مجددا بقوة في هذه المفاوضات وتساعد في قيادة العالم نحو عصر جديد من التعاون الدولي في مجال تغير المناخ».

■ الرئيس الامريكي المنتخب باراك اوباما في مكتبه بشيكاجو

اندونيسيا تزرع 100 مليون شجرة هذا العام

جاكرتا /١٤أكتوبر/رويترز:

قال مسؤول اندونيسي أمس الأربعاء أن بلاده التي تفقد غاباتها بسرعة كبيرة في السنوات القليلة الماضية تعتزم زراعة ١٠٠ مليون شجرة هذا العام في مسعى للحد من هذه الظاهرة.

وخسرت اندونيسيا نحو ٧٠ في المائة من غاباتها الأصلية لكن مازال عندها غابات تقدر مساحتها بنحو ٢٢٥ مليون فدان بها الكثير من النباتات والطيور التي لم تكتشف بعد.

وتوجد أكثر الغابات ثراء في بورنيو وهي ثالث أكبر جزيرة في العالم وتتقاسمها اندونيسيا وماليزيا وبروناي ويوجد بها نحو ٢٠٠٠ نوع من الاشجار وأكثر من ٣٥٠ نوعا من الطيور و٢١٠ أنواع من الثدييات.

وقالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) في تقرير لها أن اندونيسيا تعاني من أسرع معدل لفقد الغابات في العالم وان ذلك يحدث بمعدل ١,٩ مليون هكتار في العام.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية بأن اندونيسيا ستبدأ زراعة الأشجار الإضافية يوم ٢٨ نوفمبر الحالي وتستمر حتى ديسمبر الذي يوافق موسم الامطار وهو موسم زراعة الأشجار.

الحفاظ على الأراضي الرطبة تساعد في تكوين مواقع للطيور المهاجرة وحماية الطبيعية من التلوث وازدياد التنوع النباتي والحد من الكوارث الطبيعية .

مكافحة الغربان ..وتسمين الفئران !!

نعمان الحكيم

ما من شك في أن أي مجهود يجري بمحافظة عدن إنما يكون لغرض جعل المدينة نظيفة وبمظهر حضاري يليق بمكانتها وناسها الطيبين ،ذلك لأن البيئة بدأت تشهد خطوات إيجابية بالنسبة للنظافة ،لكن بعض الأمور تظل محل التناول بالنقد والإشادة إذا كانت قد خطت خطوات إيجابية ..وذلك ما سنوضحه في هذا الموضوع...

*صحيح أن الشوارع نظيفة وأصبحت يشار إليها بإعجاب لتفاني عمال النظافة والمشرفين عليهم في هذه المهمة النبيلة ،ولكن هناك مسائل أخرى تظل مقلقة وتثير الريبة ،رغم كونها مشروعة نوعاً ما ،فأن نرى تكريس حملة تهدف إلى مكافحة الغربان ،لتكاثرهم وإقلاقهم المجتمع ، وما يسببونه أيضاً من أضرار ،لكن تظل هناك قضية أهم وهي مكافحة الفئران والقوارض التي انتشرت في المدينة وأحيائها بشكل مخيف ،وتسبب أمراضاً لا أول لها ولا أخر...

حيث كان من المفترض أولاً شن حملة على هذه القوارض التي تتوالد بشكل سريع وتضر بالحياة أيما ضرر،بعكس الغربان التي ربما هي مقلقة في أصواتها وتعشيشها في سطوح العمارات وبلكونات الشقق المغلقة لكنها تساعد أيضاً بجزء بسيط في تنقية البيئة ،من خلال بحثها عما في البيئة من مخلفات وبقايا المأكولات ،وحتى في اصطياد الفئران ،لذلك يغدو الأمر مهماً أن تبدأ الحملة رسمياً لمكافحة الفئران التي تنخر في اساسات العمارات والشقق السكنية ،والتي تضر أكثر بكثير من أضرار الغربان التي لا تفعل فعل القوارض في كل الأحوال .

*ومادام الحال قد أظهر لنا سيارات وعربات تحمل لوحات كتب عليها مكافحة الغربان ،فالأهم أن تظهر قبلها عبارة (القوارض والفئران ..تم الغربان) فيما يلي العبارة،حتى يكون الأمر قد استقام وأعطى مدلولاً واقعياً وحضارياً لمدينة عدن وأحيائها .